مدرسة الرفاع الشرقي الابتدائية للبنين

17 - 19 نوفمبر 2025

الموقع
الرفاع

نوع المدرسة
حكومية

عدد الطلبة
380

الصفوف الدراسية
1 - 3

الفاعلية العامة
مـرضٍ

إنجاز الطلبة الأكاديمي	التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم	التعليم والتعلم والتقويم	القيادة والإدارة والحوكمة

ملخص المراجعة

تعد مدرسة "الرفاع الشرقي الابتدائية للبنين"، من المدارس ذات الفاعلية المرضية، حيث انعكست فاعلية الخطط المدرسية وإجراءات تنفيذها على مجالات العمل المدرسي بصورةٍ مناسبة، خاصةً المرتبطة بتعزيز سمات الطلاب الشخصية، والتعامل بمرونة مع مختلف التحديات التي تواجهها، لا سيما فيما يتعلق بالبيئة المدرسية. بالإضافة إلى استثمار المرافق والموارد المتاحة في تعلم الطلاب وتعزيز خبراتهم، وبالتعاون مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي، في ظل العلاقات الإيجابية والعمل التشاركي السائد بين منتسبات المدرسة. في حين ظهر أثر العمليات الإدارية في تقدم الطلاب الأكاديمي وإكسابهم المهارات الأساسية ومهارات التعلم، وكذلك فاعلية إجراءات التعلم المقدمة في المواقف الصفية بصورةٍ متفاوتة؛ تأثرًا بتفاوت فاعلية برامج التطوير الفني في أداء بعض المعلمات، وكذلك فاعلية الدعم الموجه للطلاب بفئاتهم التعليمية المختلفة في الدروس والبرامج المدرسية.

الجوانب الإيجابية العامة

- العمل بروح الفريق: العلاقات الإيجابية بين منتسبات المدرسة، والعمل بروح الفريق الواحد؛ لتحسين الأداء العام للمدرسة.
- سمات الطلاب الشخصية: التزام الطلاب السلوك الحسن، وانضباطهم ذاتيًا، وتعزيز ذلك لديهم عبر البرامج الداعمة، خاصة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
- مواجهة التحديات والتواصل: قدرة القيادة المدرسية على التعامل مع التحديات بمرونة، وحرصها على التواصل المناسب مع أولياء الأمور والشركاء، بما يعزز خبرات الطلاب، وينمي اهتماماتهم المختلفة.

التوصيات

- تطوير العمليات الإدارية: الاستفادة من نتائج التقييم الذاتي بصورةٍ أكبر في تطوير الخطط المدرسية، بحيث تركز على أولويات الواقع المدرسي وفق إجراءات عمل أكثر فاعلية، وآليات واضحة للتنفيذ والمتابعة.
- إكساب الطلاب المهارات الأساسية: تقديم دعم أكاديمي موجه للطلاب - على اختلاف فئاتهم التعليمية - في الدروس والبرامج المدرسية، وضمان اكتسابهم المهارات الأساسية بصورةٍ أكبر، خاصةً الطلاب ذوي التحصيل المنخفض، وطلاب صعوبات التعلم، والطلاب الذين لغتهم الأم غير العربية.
- تحسين الممارسات التعليمية: الارتقاء بفاعلية برامج التطوير المهني، ومتابعة أثرها في الأداء في الدروس بصورةٍ أكبر؛ بالتركيز على توظيف إستراتيجيات تعليمية أكثر فاعلية، واستثمار وقت التعلم بصورةٍ أكثر إنتاجية، وتحدي قدرات الطلاب، وتلبية احتياجاتهم التعليمية المختلفة في الدروس والمهام التعليمية.

إنجاز الطلبة الأكاديمي

مـرضٍ

- يحقق الطلاب في العام الدراسي 2024-2025، نسب نجاح مرتفعة في جميع المواد الأساسية. وعند تتبع نتائج الطلاب في الأعوام الدراسية من 2022-2023 إلى 2024-2025، اتضح استقرار نسب النجاح المرتفعة في جميع المواد الأساسية؛ كما تقدم المدرسة اختبارات وتقويمات داخلية، يتناسب بناؤها مع كفايات المنهج الدراسي المقدم، إلا أنها تتفاوت في جودة بنائها، كما في أسئلة الإملاء والإنتاج الكتابي في مادتي اللغة العربية واللغة الإنجليزية، فضلًا عن تباين تحديها قدرات الطلاب، وتركيزها على الأسئلة المباشرة في بعض المواد، كما في العلوم؛ إضافةً إلى التفاوت في دقة تصويب تلك الاختبارات بوجهٍ عام.
- يحقق الطلاب تقدمًا مناسبًا في أغلب دروس المواد الأساسية وأعمالها الرئيسة، حيث يكتسب أغلبهم المهارات الحسابية والمعارف والمفاهيم العلمية بصورةٍ ملائمة؛ كالجمع والطرح وتصنيف الأعداد، والاستنتاج والتفسير العلمي في العلوم؛ وبالمستوى نفسه يكتسبون مهارات اللغة العربية، كالقراءة الجهرية وتوظيف التراكيب اللغوية؛ وبصورةٍ متفاوتةٍ يكتسبون مهارات الإملاء والتعبير الكتابي، إضافةً إلى مهارة القراءة الجهرية في اللغة الإنجليزية. كما يكتسب الطلاب في قلة من دروس نظام معلم الفصل المهارات الأساسية بصورةٍ إيجابية، كالقراءة الجهرية والتحدث والمناقشة؛ في حين يكتسبون في بعض الدروس المهارات الأساسية بصورةٍ أقل، كتوظيف القواعد النحوية في دروس اللغة العربية.
- يكتسب الطلاب مهارات التعلم - بشكلٍ عامٍ - بصورة مناسبة؛ كمهارة التجريب العلمي، وحل المشكلات عند حل المسائل اللفظية في الرياضيات، وتوظيف المهارات التكنولوجية في العروض التقديمية، كتوظيف الذكاء الاصطناعي في مصادر المعرفة ضمن مشروع "الباحث الصغير"، بإعداد بحثٍ حول "التكيف لدى النباتات والحيوانات". في المقابل، يكتسب بعض الطلاب مهارات التعلم بصورةٍ أقل، كتدني مهارة التعلم الذاتي لديهم، وكذلك الإنتاج الكتابي في اللغتين العربية والإنجليزية. هذا، ويتقدم الطلاب المتفوقون بصورةٍ مناسبةٍ في أغلب الدروس والمهام التعليمية؛ بخلاف التقدم غير الملائم الذي يحققه الطلاب ذوو التحصيل المنخفض في الدروس والمهام التعليمية المختلفة؛ تأثرًا بضعف مهاراتهم الأساسية وقلة الدعم المقدم لهم.

التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم

مـرضٍ

- يلتزم الطلاب السلوك الحسن، ويظهرون وعيًا مناسبًا، تمثل في انضباطهم الذاتي، والتزامهم بالقوانين والأنظمة الصفية، واحترامهم المعلمات وزملاءهم، فضلًا عن تواصلهم المناسب في الدروس وخارجها مع زملائهم ومعلماتهم؛ نتيجة تنفيذ المدرسة المشروعات المعززة للسلوك الإيجابي، كمشروعي "سوق الرفاع"، و"فارس الصباح"؛ مما انعكس على قلة المشكلات السلوكية، وشعورهم بالارتياح النفسي في المدرسة؛ بخلاف ما يظهره بعض الطلاب داخل الدروس، من هدوءٍ سلبيٍ، ونقل الإجابات، وتفاوت تحملهم مسئولية تعلمهم.
- يتمثل الطلاب قيم المواطنة بصورةٍ مناسبة، ويشارك بعضهم في المسابقات والفعاليات الوطنية المتنوعة، التي تنبثق من مشروع "فينا خير "، كالاحتفال بـ "العيد الوطني"، وتصوير مقاطع مرئية في فناء قلعة الشيخ سلمان بن أحمد الفاتح، إضافةً إلى فهمهم الواضح للثقافة البحرينية؛ باحترامهم السلام الوطني، وتحليهم بالقيم الإسلامية، ومشاركتهم في مسابقة "حفظ القرآن الكريم" الوزارية، وتحقيقهم فيها المركز الأول، فضلًا عن تطوع بعض الطلاب في تقديم ورش لزملائهم، كتقديم ورشة حول "أهداف التطوع وفوائده".
- يساهم أغلب الطلاب بحماسٍ في الأنشطة اللاصفية المتنوعة، ويظهرون فيها ثقةً ملائمةً بالنفس، وقدرةً على تولي الأدوار القيادية؛ كتقديمهم فقرات الإذاعة الصباحية، وقيادتهم فعاليات برنامج ما قبل الطابور "أمرح وأتعلم"، وفعاليات الفسحة المدرسية، إلى جانب مشاركتهم في اللجان والفرق الطلابية المتنوعة التي تنمي مواهبهم واهتماماتهم المختلفة؛ كـ"لجنة المسعف الصغير"، و"فريق الكشافة"، و"المجلس الطلابي". وبالمستوى نفسه يساهمون في أنشطة الدروس، كأنشطة التعلم الجماعي، وعند عرضهم إنجازاتهم، إضافةً إلى توليهم بعض الأدوار القيادية، كدوري "القارئ الصغير"، و"ساعي البريد"؛ بخلاف تفاوت حماس بعض الطلاب، وثقتهم بأنفسهم، وتفاعلهم مع إجراءات التعلم في الدروس، وتوليهم المهام والمسئوليات؛ تأثرًا بضعف مهاراتهم الأساسية، والفرص المتاحة لهم.
- يحظى الطلاب ذوو الاحتياجات الخاصة في المدرسة بالرعاية المناسبة، حيث تتم تلبية احتياجاتهم الشخصية والنفسية، ومتابعتهم بصورةٍ مستمرةٍ في الدروس والبرامج اللاصفية. كما تتواصل المدرسة مع أولياء أمورهم؛ لتيسير تقدمهم واستقرارهم فيها، إضافةً إلى دمجهم في الحياة المدرسية، كمشاركتهم في مسابقة "بصمتي لمعلمي"، وتحقيقهم المركز الأول فيها.

التعليم والتعلم والتقويم

مـرضٍ

- توظف المعلمات في قلة من الدروس إستراتيجيات فاعلة، مثل: الطاولة المستديرة، ولعب الأدوار، كما يوظفن فيها الموارد التعليمية المتنوعة؛ كالسبورات الفردية، ومسرح العرائس، وأدوات التمكين الرقمي، مثل: (Padlet). إلا أن فاعلية الإستراتيجيات التعليمية في أغلب الدروس لم تظهر بالمستوى ذاته؛ إذ تأثرت بكثرة الإجراءات، ومحورية التعلم حول المعلمة في بعض جزئيات الدرس. في المقابل، جاءت فاعلية توظيف الإستراتيجيات والموارد التعليمية في بعض الدروس بصورةٍ غير فاعلة؛ لتمحورها حول المعلمة، وقلة تركيزها على تنمية مهارات الطلاب الأساسية.
- تدير أغلب المعلمات دروسهن بصورةٍ منظمةٍ من حيث التخطيط، وإدارة سلوك الطلاب، ودمجهم في أنشطة التعلم. كما يحفزنهم على المشاركة بأساليب متنوعة؛ كالتعزيز اللفظي، وجمع النقاط في لوحة "سوق الرفاع". في حين تأثرت إنتاجية بعض الدروس، خاصةً الدروس غير الملائمة، بالإطالة في بعض الأنشطة، أو الانتقال السريع بين الأنشطة التعليمية وجزئيات التقويمات، دون التحقق من التعلم، فضلًا عن تفاوت وضوح التعليمات المقدمة.
- توظف المعلمات في أغلب الدروس، أساليب تقويم ومهام تعليمية متنوعة؛ كالتقويمات التحريرية والشفهية، الفردية والجماعية؛ اتسمت بملاءمتها لكفايات المنهج الدراسي، إلا أن فاعليتها تأثرت بالتفاوت في تحديها قدرات الطلاب، وكذلك الاستفادة من نتائجها في تلبية احتياجاتهم التعليمية المختلفة. في المقابل، ظهرت فاعلية أساليب التقويم في بعض الدروس بصورةٍ أقل؛ نتيجة سرعة تقديم التغذية الراجعة، وعموميتها، وعدم الاستفادة من نتائجها في دعم الطلاب، فضلًا عن تأثر إنجازهم فيها بضعف مهاراتهم الأساسية، لا سيما الطلاب ذوي التحصيل المنخفض.
- تقدم المدرسة برامج مناسبة لدعم الطلاب المتفوقين، بتفعيل مشروع "طموح"، ومشاركتهم في المسابقات الداخلية والخارجية، كمسابقة "خوارزمي الرياضيات". وبالمستوى نفسه، تدعم الطلاب المتوسطين في مشروع "معًا نتقن"، وعبر القنوات الرقمية في برنامج (Teams). في حين جاء الدعم المقدم للطلاب ذوي التحصيل المنخفض عبر مشروع "نتحدى لنصل"، ولطلاب برنامج صعوبات التعلم ضمن مشروع "الحصاد"، وكذلك للطلاب الذين لغتهم الأم غير العربية في برنامج "فصيح"؛ بصورةٍ غير كافية؛ نتيجة تفاوت انتظام تلك البرامج، وقلة تركيزها على احتياجات الطلاب التعليمية الفعلية.

القيادة والإدارة والحوكمة

مـرضٍ

- تعي المدرسة واقعها، وتعمل على تقييمه بصورةٍ مناسبةٍ وشاملة، وتستفيد من ذلك في بناء خططها الإستراتيجية والتنفيذية التي تضمنت في أغلب جوانب العمل فيها إجراءاتٍ ملائمة، كتوظيف المرافق التعليمية المتاحة بصورةٍ مناسبةٍ في تعزيز تعلم الطلاب، وإثراء خبراتهم؛ مما ساهم في الارتقاء بالأداء العام للمدرسة؛ في حين تفاوتت فاعليتها من حيث تحديد بعض أولويات العمل المدرسي، خاصةً المتعلقة بتشخيص المستويات الحقيقية للطلاب، وفاعلية العمليات التعليمية، التي أثرت بدورها في فاعلية بعض إجراءات العمل، وانعكاس ذلك على تطوير العمل المدرسي.
- تعزز المدرسة العلاقات الإيجابية بين منتسباتها، حيث تشجعهن بواسطة مشروعات عدة، منها: "محفزون"، و"لجنة ممطرة". كما تقوم بتفعيل "مركز ريادة للتدريب"؛ لتلبية احتياجات المعلمات التدريبية، خاصةً الجدد منهن؛ بتنفيذ الورش والبرامج التدريبية، كورشة "التخطيط الجيد للدروس"، وتنظيم الزيارات التبادلية الداخلية والخارجية؛ مما انعكس على الأداء في أغلب الدروس بصورةٍ مناسبة، وبصورةٍ أقل في بعض الدروس؛ تأثرًا بتفاوت المتابعة، وعدم التركيز على احتياجات بعض المعلمات التدريبية الفعلية.
- تظهر القيادة المدرسية قدرةً مناسبةً على مواجهة التحديات؛ بتفويضها الصلاحيات لبعض المعلمات للقيام بمهام القيادة الوسطى في قسمي: نظام معلم الفصل، واللغة الإنجليزية؛ وتشجيعها بعض المبادرات المقدمة من قبل منتسباتها، كدعمهن في إعداد البحوث الإجرائية، كبحث "كيفية رفع أداء المعلمات في المواقف الصفية"، إضافةً إلى بذلها جهودًا ملائمةً للتغلب على التحديات المرتبطة بالبيئة المدرسية وقدمها؛ مما أثمر الارتقاء بالأداء العام للمدرسة.
- تعزز القيادة المدرسية دور أولياء الأمور بصورةٍ مرضية، عبر تفعيل مجلس الأمهات، ومشاركتهن في تنفيذ بعض الفعاليات المدرسية التي تلبي اهتمامات الطلاب المختلفة، كفعاليات ما قبل الطابور وفي الفسحة. كما تتواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي بصورةٍ مناسبة، كتواصلها مع مركز الرفاع الشرقي الصحي؛ لتقديم المحاضرات التوعوية للطلاب، ومع المتحف العسكري في تنفيذ الرحلات المدرسية؛ لتعزيز القيم الوطنية، إضافة إلى تفعيلها مجتمعات التعلم، كتعاونها مع "مدرسة غازي القصيبي الثانوية للبنات"؛ لتبادل الخبرات التربوية.

الخطوات القادمة	**على المدرسة تسليم الخطة الإجرائية؛ لتنفيذ توصيات المراجعة، وذلك بعد أربعة أسابيع من استلام مسودة التقرير.**

SG055-C5-R127